



رسالة الأخ أبو جهاد الى المفاتلين في عيد الفطر

واضاف الاخ ابو جهاد: ان اصرارنا وعنادنا على قرارنا المستقل والذي قدمنا في سبيل امتلاكه كجزء من شخصيتنا الوطنية المستقلة، الاف الشهداء، في مواجهة هجمات عربية هذا الاصرار لا يحمل مفهوما قطريا ضيقا كما يتصور البعض أو يروج البعض الاخر بل هو جزء من المفهوم القومي لمحتوى النضال العربي ضد العدو الصهيوني الذي يفترض رفع الوصاية العربية عن الشعب العربي الفلسطيني... وأشار الاخ ابو جهاد الى ان الشعارات التي ترفعها جماعة الضابط المنشق «ابوموسى» قد سقطت امام الخطايا الفظيعة التي ارتكبت تحت ستار «الاصلاح» وبيات الجميع يعرف جيدا وفي المقدمة حملة البنادق دفاعا عن الثورة ووحدة الحركة، ان هذه الجماعة اصبحت حصان طرواده لتدخل عربي سافروواسع في الشؤون الداخلية للحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية ولينفذ مخطط معد سلفا لتمزيق وحدة الثورة الفلسطينية او احتوائها.

واكد ان هذه الجماعة تسترت فعلا بشعارات هي مطالب عامة ومقرة من قيادة الحركة منذ يناير حيث عقد اجتماع المجلس الثوري لحركة «فتح» في

من طرابلس في شمال لبنان، وجه الاخ ابو جهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية كلمة هامة الى شعبنا ومقاتلينا بمناسبة عيد الفطر المبارك، تناول فيها احداث المؤامرة على وحدة الثورة واستقلالها، وعلى وحدة حركة فتح...

ان تصحيح العلاقات الفلسطينية - السورية على قاعدة استقلالية القرار الوطني الفلسطيني والتضامن القومي لمواجهة العدو الصهيوني، شرط اساسي لحل كل الاشكالات القائمة الان على الساحتين الفلسطينية والسورية - الفلسطينية، واكد ان اللجنة السداسية تبليغ موقف سوريا ومفاده ان وحدة «فتح» مدخل لتصحيح العلاقات الفلسطينية السورية، لكننا نرى ان تصحيح العلاقات الفلسطينية - السورية هو الاساس الموضوعي لحل كل القضايا الاخرى لان الاشكال الداخلي في حركة «فتح» هو انعكاس لتدهور العلاقات بيننا وبين سوريا، ذلك التدهور الذي توج بالقرار السوري غير الحكيم بابعاد الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عن دمشق.

- اصرارنا على القرار المستقل هو جزء من المفهوم القومي لمحتوى النضال العربي ضد العدو الصهيوني...
- ما سموه اصلاحا كان تخريبا لمنجزات الثورة والمنظمة...
- ان الاشكال الداخلي في فتح هو انعكاس لتدهور العلاقات مع سوريا
- صوت شعبنا العظيم قد اجاب على افتراءات بعض العرب على حركتنا

xxx

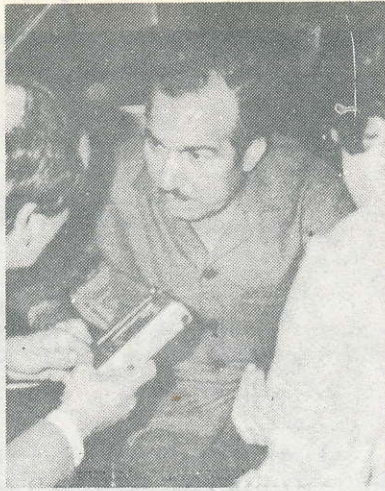
كل عام والتمتع بخير عيدنا يوم عودتنا

مع اطلالة عيد الفطر السعيد، يواصل شعبنا فعله النضالي، فشعبنا في لبنان يلتقي عند اضرحة الشهداء، ويجدد البيعة للثورة الفلسطينية وقيادتها مرة اخرى، وشعبنا في الارض المحتلة يلتقي صبيحة العيد ليزاوج مرة اخرى بين الايمان والجهاد، ويجدد بيعته للثورة الفلسطينية بقيادة ابو عمار، والفدائيين يواصلون مع اطلالة العيد تهيؤهم المستمر للدفاع عن الثورة ضد المؤامرة العربية، ويواصلون اعمالهم البطولية ضد الغزاة الصهاينة، فالعيد في تاريخ شعبنا المعاصر، يوما لتجديد الكفاح والعطاء، ويوما لمواصلة النضحيات الجسام والفداء في سبيل فلسطين العربية.

ويظل عيدنا يوم عودتنا، شعارا وتوجها صحيحا حتى تتم العودة لفلسطين.

ونشرة «وطني»، تتوجه الى كل مقاتل في صفوف الثورة، والى شعبنا العربي الفلسطيني البطل في داخل فلسطين وخارجها بعد الاستمرار بالمسيرة، كما تتوجه وطني الى قيادة شعبنا برئاسة الاخ ابو عمار القائد العام لقوات الثورة ولكل الاخوة، قادة وكوادر ومقاتلين، بالتحية الكفاحية، وبالايمان بقدرة ثورتنا على اجتياز كل الصعوبات..

وسيقبل شعارنا عيدنا يوم عودتنا.



هناك ترابطين ما يجري في الاراضي المحتلة والبقاع ولبنان حيث تقوم السلطات اللبنانية باعتقال وابعاد واغتيال العشرات من الفلسطينيين يوميا.

اما عن الاصلاح الديمقراطي قال الاخ ابو جهاد: نحن في محطة هامة ورئيسية في تاريخ ثورتنا وشعبنا وسيولد عن هذا المخاض الصعب اصلاح ليس ديمقراطيا فحسب وانما ثوري حقيقي غير مرتبط بناويا عربية سيئة تجاه الثورة والقضية، ومثل هذا الاصلاح سيطل ويكشف الفضائح المذهلة لبعض المستترين الان خلف ستار وشعارات «الاصلاح»، واذا كنا قد تحملنا كل هذا الوقت الطويل حفاظا على سمعة ثورتنا ووجهها الناصع فاننا سنفتح الملفات لتطل اسماء لعبت دور القتل القذر داخل صفوف الثورة خاصة في تفجير مباني على رؤوس ساكنيها وممارسة الجرائم في دول اجنبية وتخاذهل بوضوح مدان في عام ١٩٧٦ وفي سنوات الحرب الاهلية الاخرى او معارك ايلول الاسود في الاردن او حتى اولئك الذين طاردوا اطرافا من المعارضة العربية واغتالوا الكثيرين من مناضليها في اوربا خدمة لاسيادهم من المخابرات العربية..

واختتم الاخ ابو جهاد كلمته بالقول: لا احد يستطيع ان يبتز قيادة الثورة التي هي وحدها لديها جميع الحقائق بالارقام والاسماء والتواريخ وتستطيع ان تعرف من هذا ومن ذاك..

عدن ولكن سرعان ما اتضحت الصورة امام الجميع فما سموه اصلاحا كان تخريبا لمنجزات الثورة والمنظمة التي تراكمت عبر سنوات طويلة وتضحيات جسام.

وكشف الاخ ابو جهاد النقاب عن عودة العشرات ممن التحقوا في بداية الامر بابي موسى الى صفوف الحركة وعشرات آخرين يعلنون جهرا رفضهم لاية اوامر تصدر اليهم بفتح النار على مواقع ومقاتلي حركتهم، جنبا الى جنب مع جبريل والصاعقة السورية، والقوات اللبية في البقاع وان هناك مقاتلين شرفاء يرفضون اوامر جبريل بفتح النار على مقاتلي «فتح» ومراكزها..

ووجه الاخ ابو جهاد حديثه الى كافة مقاتلي الثورة الفلسطينية وفي كل المواقع قائلا: ان من سقطوا في الاعتداءات الاخيرة على مواقع الحركة كانوا من خيرة ابطال هذه الثورة، الذين نفذوا عمليات بطولية في ديرقانون النهر والعباسية وصيدا والناقورة ومناطق اخرى، وهؤلاء الابطال هم من يريد جبريل - ابوموسى قتلهم واغتيالهم تحت شعارات «الاصلاح» الواهية ولذلك فان كل من ينصاع لاوامر هؤلاء يصبح ويا للأسف مجرما بحق شعبه وثورته ومقاتلا يمارس الدور الذي حاول العدو الصهيوني تحقيقه..

واتهم الاخ ابو جهاد اولئك الذين يدفعون الساحة الفلسطينية الى الاقتتال الدموي بانهم يهدفون الى تحقيق مخطط اخراج قوات الثورة الفلسطينية من ساحات المواجهة مع العدو الصهيوني في منطقة البقاع.

وقال: ان بعض المسؤولين العرب قد كشفوا عن هذا المخطط في لقاءهم مع اعضاء من لجنتنا المركزية.

وتطرق الاخ ابو جهاد بعد ذلك الى الانتفاضة العارمة في الاراضي المحتلة وقال: ان صوت شعبنا العظيم قد اجاب على كل افتراءات بعض العرب على حركتنا وثورتنا والقيادة الفلسطينية في نفس الوقت الذي واجهت فيه جماهيرنا بايديها العارية كل ثقل الماكينة العسكرية والبوليسية الصهيونية.

وتسأل الاخ ابو جهاد: عما اذا كان